

لسان العرب

(عَجْف) عَجَفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا وَعُجُوفًا وَعَجَّ فَهَا حَبَسَهَا عَنْهُ وَهُوَ لَهُ مُشْتَبَهٌ لِيؤْثِرَ بِهِ غَيْرَهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ وَهُوَ التَّعْجِيفُ أَيْضًا قَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ لَمْ يَغْذُهَا مُدًّا وَلَا نَصِيفًا وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعْجِيفُ أَنْ يَنْقُلَ قُوتَهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْبِعَ مِنَ الْجُدُوبَةِ وَالْعُجُوفُ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالتَّعْجِيفُ الْأَكْلُ دُونَ الشَّبْعِ وَالْعُجُوفُ مَنَعُ النَّفْسِ عَنِ الْمَقَابِحِ وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا صَيَّرَهَا عَلَى تَمَرِيضِهِ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ وَعَجَفَتْ نَفْسِي عَلَى أَذَى الْخَلِيلِ إِذَا لَمْ تَخْذُلْهُ وَعَجَفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ إِذَا آثَرَهُ بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنِّي وَإِنْ عَيَّرْتَنِي نُحُولِي أَوْ أَرْدَرِيَّتِ عِظَمِي وَطُؤُلِي لِأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى الْخَلِيلِ أَعْرِضْ بِالْوُدِّ وَبِالتَّذْوِيلِ أَرَادَ أَعْرِضِ الْوُدَّ وَالتَّنْوِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَنَبَّأْتُ بِالذَّهْنِ وَعَجَفَتْ نَفْسِي عَنْهُ عَجْفًا إِذَا احْتَمَلَتْ غِيَّهَ وَلَمْ تَأْخُذْهُ وَعَجَفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا حَلَمَهَا وَالتَّعْجِيفُ سُوءُ الْغِذَاءِ وَالْهَزَالُ وَالْعَجْفُ ذَهَابُ السَّمَنِ وَالْهَزَالُ وَقَدْ عَجَفَ بِالْكَسْرِ وَعَجْفٌ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَعْجَفٌ وَعَجْفٌ وَالْأُنْثَى عَجْفَاءٌ وَعَجْفٌ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا عَجَافٌ حَمْلُوهُ عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ وَقِيلَ هُوَ كَمَا قَالُوا أَبْطَحَ وَبَطَّحَ وَأَجْرَبَ وَجَرَّابٌ وَلَا نَطِيرَ لِعَجْفَاءٍ وَعَجَافٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ حَسَنَاءٌ وَحَسَانٌ كَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَسَرُوا بَطَّحًا عَلَى بَطَّحٍ وَبَرَّ قَاءً عَلَى بَرَّاقٍ وَمُنْذَعَجِفٌ كَعَجْفٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ صِفْرُ الْمَبَاءَةِ ذُو هَرَسَيْنِ مُنْذَعَجِفٌ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قَلْتَ قَدْ فَرَجَا .

(* قوله « ذو » هو في الأصل هنا بالواو وفي مادتي فرج وهرس بالياء) .

قال الأزهري وليس في كلام العرب أفعَلُ وفَعْلَاءُ جمعاً على فِعَالٍ غيرَ أَعْجَفَ وَعَجْفَاءٌ وَهِيَ شَاذَةٌ حَمَلُوهَا عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ فَقَالُوا سِمَانٌ وَعَجَافٌ وَجَاءَ أَفْعَلٌ وَفَعْلَاءٌ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ مِنْهَا عَجْفٌ يَعْجِفُ فَهُوَ أَعْجَفٌ وَأَدْمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدِمٌ وَسَمْرٌ يَسْمُرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَحَمَقٌ يَحْمُقُ فَهُوَ أَحْمَقٌ وَخَرِقٌ يَخْرِقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَحَمَقٌ وَحَمَقٌ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرِقٌ وَخَرِقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَ أَعْجَفَ وَعَجْفَاءً مِنَ الْهَزَالِ عَجَافٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ أَفْعَلَ وَفَعْلَاءَ لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى سِمَانٍ وَالْعَرَبُ قَدْ تَبَنَّى الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا قَالُوا عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ وَفِعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أَدْنَةَ وَإِنْ يَعْرِيَنَّ إِنْ كُسِيَ الْجَوَارِي فَتَنْدَبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عَجَافٍ وَأَعْجَفَهُ أَيِ

هَزَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا كَلْبُهَا سَبْعٌ عَجَافٌ هِيَ الْهَزَلَى الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا شَحْمَ
ضُرِبَتْ مِثْلًا لِسَبْعِ سِنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ يَسُوقُ أَعْجَافًا
عَجَافًا جَمْعَ عَجْفَاءَ وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا
رَدَّهَا فِيهِ أَيْ أَهْزَلَهَا وَسَيْفٌ مَعْجُوفٌ إِذَا كَانَ دَائِرًا لَمْ يُصْقَلْ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ
وَكَأَنَّ مَوْضِعَ رَحْلِهَا مِنْ صُلْبِهَا سَيْفٌ تَقَادَمَ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ وَنَمَلٌ
أَعْجَفٌ أَيْ رَقِيقٌ وَالتَّعْجُفُ الْجُهْدُ وَشِدَّةُ الْحَالِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ إِذَا مَا
طَاعَنَّا فَانزِلُوا فِي دِيَارِنَا بِقِيَّةٍ مِنْ أَبْقَى التَّعْجُفِ مِنْ رُهُمِ وَرَبَّمَا
سَمَّوَا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجَافًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا لَقِحَ الْعَجَافُ لَهُ لِسَابِعُ
سَيْعَةٍ فَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّئِ فَرَوَيْنَا هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ وَالصَّوَابُ بَعْدَ تَحَلُّئِ
يُقَالُ أَنْزَبَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ وَالْعَجَافُ غِلْظُ الْعِظَامِ
وَعَرَاؤُهَا مِنَ اللَّحْمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَشَدَّ الرَّجَالِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ وَوَجْهُ عَجِيفٌ وَأَعْجَفٌ
كَالظَّمَّانِ وَلِثَّةٌ عَجْفَاءٌ طَمَأَى قَالَ تَنْزُكٌ عَنْ أَطْمَى اللَّيْثَاتِ صَافٍ أَبَيْضَ ذِي
مَنَاصِبٍ عَجَافٍ وَأَعْجَفَ الْقَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ شِدَّةٍ وَتَضَيَّقُوا أَرْضَ عَجْفَاءَ
مَهْزُولَةً وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءَ وَشَجْرًا أَعْشَمَ أَيْ قَدْ شَارَفَ الْيُبْسُ
وَالْيُبْسُ وَالْعَجَافُ التَّمْرُ وَبَنُو الْعُجَيْفِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ